الله عليه وسلم يوم الاثنين وسببه انه صلى الله
عليه وسلم عبد الله عبادة كثيرة وجاهد في طاعته
اربعين سنة لما اتفق الناس على حسن خلقه
حتى قالوا ان محمدا الامين فلما طال تفجره غلب
سوق الله على قلبه حتى اشتغل بحبه عن سائر
احبابه فصار دايم الاحزان طويل التفكر شعر
اذا لعب الرجال بكل شيء ربيت الحب يلعب بالرجال
حتى اطلع على حاله جميع الناس فقال عمه حمزة
رضي الله عنه لاخته عاتكة يا عاتكة ماذا اهم محمد
فاني اراه مصفر الوجه دايم الاحزان والتفكر
غير مستانس بالناس فقالت لا اعلم فدعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له يا قرة عينيا
ان كان في قلبك هم او في جسمك داء فاخبر عنه
حتى نكفيك هم ذلك فلم يجبهم بشيء فقالوا انه
تصادق مع ابي بكر فلعله يقول لصديقه ان كان
له سر مكتوم فاتاه ابو بكر وساله عن حاله فقال
يا ابا بكر القلب في قلق والنفس في حرق والعين في

ارق ولا ادري لماذا اسلب مني القرار وغلب علي
وجربي الاصفرار ثم سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الماء فاغتسل واتزر بمئزر ونزد ابره او توجه
نحو جبل حرا فصعد الى الجبل ووضع وجهه
على التراب وبكا بكاء كثيرا وتضرع الى الله تعالى
حتى ضجت الملايكة في السموات البيع والحور العين
في الجنان وقالوا الهنا وسيدنا انا نسمع انين
محب وتضرع مشتاق فاوحى الله تعالى الى جبريل
عليه السلام وقال يا جبريل حان وقت انزال الوحي
واظهار احكام الامور والنهي انزل يا جبريل الى حبيبي
وصفيي وخيرتي من خلقي بلغه تحيتي واوصل اليه
هديتي فنزل جبريل عليه السلام وصاح عليه من
الهوى فنظر فراى شخصا بين السماء والارض عليه
ثياب خضر فنزل اليه فقال السلام عليك يا محمد
اقرا فها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مد يده
واخذه وحركه وقال اقرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقاري فقال اقرا باسم ربك الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)